السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
بباريس شارع جوفرو ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 28f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظارة

قيمة الاشتراك سنويا فرنكات ١٠
ومع التوود والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل للمطالب راسا
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS


عدد ٤ باريس فى ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣١٤

## حرب الترك واليونان بالمخاطبه مع سى شملان

قال ـ رايت فى الجرائد افكارك فى اسباب الحرب وما ينتج منها وقرأت ملخص خطبك الثمانية بالمحافل فى هذا الشهر وسرنى اعتبار الصحف الفرنساويه والاجنبية لحديثك مع ارباب الجرايد انما اريد اسمع من فمك رأيك الحقيقى فى الامر ده ـ قلت ـ يا هل ترى بذلك فى الجد ـ قال ـ نعم ـ قلت ـ تيقن يا سى شملان ان ربنا ينصر البري على المفتري فلذلك العاقبة سليمة والجيوش والاساطيل العثمانية منصورة ـ قال ـ فرحتنى يا بو نظاره بكلامك ـ قلت ـ فقط نرجو بان لا يكون هناك لاخوان ولا جواسيس ـ قال ـ الله لا يسمح ولا يقدّر ـ قلت ـ اعلم بان الدول الكبار وجميع اهل السياسة مسرورين من حلم وصبر مولانا السلطان المعظم وما بيلوموا الّا اليونان لكونهم ما وفوا بوعدهم وشرعوا فى القتال بدون اشهار الحرب حسب عادة الامم المتمدنة ـ قال ـ ياكلوا على راسهم ـ قلت ـ فى المعارك اللى حصل اليومين دول النصرة كانت لآل عثمان ـ قال ـ اعمل لنا رسم عليها ـ قلت ـ المرة الجاية بمنه تعالى انما المرة دى رسمى على كريت اللى لليوم دايرة فيها المحاربة . ولكون ظهر من كلام اعضا دار الندوة بلندرة ان الانكليز عينهم فى الجزيرة او فى مينا منها فهمت الناس بان انكلترا هى اللى عصّت اهالى كريت انما ماجاش الهواسوا لتداخل الدول فى المسألة ـ قال ـ وما موضوع الرسم؟ ـ قلت ـ البحر المتوسط اللى فيه جزاير دولتنا العلية وصورت الجزاير بصفة سمك وعلى الشاطى الهندى وانكلترا المبترحنها بالبيون العجوز الشمطا ثم والفلاح والمسترابول فى وسط البحر . انظر الرسم تفهم معناه ـ قال ـ لك افكار عجيبة ياسى الشيخ والرسم ما يلزمه تفسير . اللى بتصطاد بالسناره دى انكلترا اللى عينها على السمكة الكبيره «كريت» لان الجزاير الأخرى املها تحصل عليها فى المستقبل لجعل البحر المتوسط بحر انكليزى لان لهم فيه اليوم جبل طارق ومالطه والميّن المصرية وقنال السويس وقبرص فيظهر انها قالت لابنها المسترابول عكر المأحتى ان السمكة اللى عينى زايغة عليها «كريت» ما تراش السنارة واصطادها فالهندى اللى خابزها وعاجنها نبّه الفلاح فالفلاح لحبه فى سلطانه وحفظ مالكه المحروسة نط على قفا المسترابول وكاد يغرقه ومنعه عن دفع كريت نحو سنارة امه الكركوبة . فالسمكة تنبهت وبلعت السنارة بما عليها من الذ الطعام وبقت العجوز اللعينة بالعود فقط كأنه خزوق تستاهله هى وابنها ـ قلت ـ اكلت الطعمة وخريت على السناره . عافيه عليك يا سى شملان فسّرت الرسم كما يجب ـ قال ـ بقى بتسقينى نقط ـ قلت ـ الهزار فال خير . منصورين ان شا الله

## من كل معنى طرب

ماقولك يا قارى فى هذا العنوان اللطيف؟ داكلام محمود افندى زكى المصرى الظريف . صاحب جريدة البرق . المشهورة فى الغرب والشرق . ارسل لى من تونس الخضرا . مقالة اتحف بها القرا . وعنوانها «من كل معنى طرب» . ربنا يحرسك يا سى زكى يا منشى وشاعر العرب . انا احب الجدع ده لله فلله يا اخوانى . لكون روحه مصرية وقلبه عثمانى . معلوم عند الجميع اخلاصه للذات الشاهانية . ومحبته للدولة العلية . لانه من يوم ما مسك القلم بيده ياسادة . بيدافع عن امير المؤمنين صاحب الفخر والمجد والسعادة . ليس فقط فى «البرق» جريدته الوطنية . بل فى جميع الجرايد المصرية . الجرايد الحرة الصادقة اللى غاية قصدها والمراد . نصرة آل عثمان وخروج الانكليز من البلاد . يا ما غاظ بمقالاته المسترابول . بلغنى انه سافر استنبول . باذن الله يحصل له هناك اكرام . كيف لا وهو مغرم فى حب جلالة خليفة الاسلام . ربنا ينفعك السلامة يا سيد الجدعان . ويفرحك بنصرة مولانا السلطان . وترى الدولة العلية كما يريد فوآدك . ويأتيك الخير كله وتعود مجبور الخاطر لبلادك . فيرجع موضوعنا لرسالة سى محمود . اللى رايحة نحكى قراءنا

مسلمين ونصارى ويهود . دى محاوره لطيفة . ومصالحظريفة
بكلام يبهج النفوس . ويضحك العبوس . ويفوق السكران .
وينبه النعسان :. قال سى محمود زكى وهو الراوى
حضرت جمعية ادبية مشتملة على مصرى وشامى وتونسى
نازلين فى السياسة الحاضرة حط فقال المصرى —
ضونا بقى من الناس اللى أيمانهم وردنارى وكلامهم زى الضرب
على الركب وسمعونا كلمتين من كلام الشيخ «البونظارة» اللى
كلامه بيبرد القلب ويشفى الغليل وينعش ابنا النيل .
والله لولا جرناله المتحوف كنتم تلاقوا اهل مصر بيستغلوا
فى قبنية الهموم من غير مصروف لان المصائب كل يوم بتزيد
عن يوم والناس غفلت عن بعضها وصبح كل واحد يقول
يارب نفسى وبعدما كانت الانكليز خايفة من اهل مصر
وعاملة لهم حساب صبحت تخوفهم . وكل دا من عدم اتحادنا
يا احباب — قال الشامى — ولاك سيدى هيك ولاد التمين
بيقصف عمرهن وحياة الله ما بمسكهن لا اطلع شافة
دنينهن ما بعرف اخى هاد ما بيطلعن من مصر تجارهم
ملكوا البلاد بعروشها وقروشها وان ماكان الله بيخرجهن الله ما
بيصلهن يخرجوا — قال التونسى — لواش زعمه هاكلام ؟ يزينا
يعيشكم . بركه قوة الانكليز هبط لمصر من لوطه وكيفاش
ينجم الكازى يتنحى . والله بالذى لا اله الا هو فبالذى لا اله الا هو
ما بقى طالع بوه يا ودلى يوه . يزينا من هالريق . برشه كلام
خذرته فى الرايد ولكن زايد ايش يفيد الحى مواعيد —
قال المصرى — دهدا يا اولاد الغن انتم ليه بتحبوا حاب
الغرن وزودتم فى الطمبور نغمة من غير قياس لان حكايتنا
معروفة وهى عبارة عن جماعة بيتخانقوا مع بعضهم ودخل
بينهم واحد بصفة انه يصالحهم ولكن من غير مواخذة
كان الراجل ده تبيت الصدغ فالجماعة اصطلحوا وهو
جلس بينهم ففضلوا يكلموه بالنكته انه يحس ويختشى
على عرضه ويمشى ما رضيش وكل ما يقولوا له انسنا
بفراقك يقول خايف لا تعودوا للكلام وبعدين يبقى على
لوم وملام ادى سر المسأله ولكن هل الانكليز يقدر يخالف
الدول اذا اتفقت على عقد مؤتمر والزمته بالخروج من
وادى النيل ؟ الجواب عن ذلك انه لا يخفى على حضراتكم ان
كل دوله لها صالح فى مصر وتخاف على صوالحها اذا دام
الاحتلال على هذا المنوال لاسيما فى اليومين دول فان
الانكليز قصدهم يرفعوا الحمايه على بلادنا ويجعلوا مصر اشبه
بالهند ودى فرصة عظيمة بكره يتوصلوا لها ما دامت افكار
الدول مشغولة بمسألة اليونان اللى غلطوا غلطة كبيرة
وفتح جرجى على نفسه باب مخطر وهو رجل مسكين لا له فى التور
ولا فى الطحين غشوه وفى مخالب الترك وقعوه والتاريخ يقول
لنا بان دولتنا المحروسة حاربت الروس ٢٢ مرة ما انكسرتش
لها راية بل نالت النصر والظفر فكيف يمكن اليونان على محاربتها ؟
الى كانت الروسية حرضت اليونان وكانت السبب فى استقلالهم
بعدما توصلت من وضع معاهدة (اق كرمان) ومعاهدة
(ادرنه) ودا على اثر محق طائفة الانكشارية اللى اوجدها
السلطان اورخان فاستمرت ٦١١ سنة الى ايام السلطان
محمود الثانى اللى امر بقطع دابرهم فى سنة ١٢٤١ هجرية
وبعدها طلبت الدول التداخل فى شؤون الدولة مرتكنين
على معاهدة برلين ...... المعروف امرها والله عجايب وغرايب
. طيب الدول اللى وقعت على معاهدة برلين ما تعرفش ان
الويركو المطلوب من النمسا واليونان والروم الى والجبل الاسود
والصرب والبلغار وبقية الدول المعروفة لدولتنا يبلغ ٢٢
مليون ليره . فلو سمحت اوروبا لنا فى تحصيل هذا المبلغ لعملنا
الف الف صلاح . ولكن اوروبا مع الاسف تنسى اللى لنا وتفتكر
فى اللى علينا . الى جرايد فرنسا لها ١٥ سنة وهى تزاحم لا
كفرت وصوتها اتبح وجميع كلامها موجه للدول لاغاثة المصريين
من قبضة الظلمه المتوحشين فالناس يفتكروا انه كلام حبر
على ورق ولا يعرفوش ان الامور مرهونة باوقاتها وادى احنا
محلينا متمسكين برحمة الله فهو القادر على تطهير بلادنا من
الانكليز وما ذلك على الله بعزيز
محمود زكى
تونس فى ١٤ ابريل سنة ١٨٩٧ مدير جريدة البرق

(الادارة) يرى حضرة القارئ فى الصفحة الرابعة من هذا
العدد صورة مديرنا الشيخ البونظارة طبق ما نجم فقير من ابنا
الشرق ودرجنا حولها جملة فرنساوية نقلناها من جريدة «
الكوريه ده فرانس » المشهورة بدفاعها عن وادى النيل واهله
وهذا ملخص تلك الجملة — حينما انتقل الى دار البقا الشيخ
جمال الدين استاذنا الجليل ورد لاحد المصريين تلغراف من الاستانة
بان الشيخ توفى فشاع الخبر هكذا فظن البعض بان الشيخ هو مديرنا
المحترم وسأل تلغرافياً مدير الجرنال المذكور باى شئ مات؟ فاجاب بان
الشيخ على قيد الحياة والدليل على ذلك بان من يوم السبت مساً
ليوم الاحد بعد الظهر اعنى فى ظرف ١٨ ساعة القى الشيخ البونظارة ٤
خطب فى ٤ جهات مختلفة فى محافل علمية ومآدب سياسية والحمد لله

## l'Égypte et la guerre Gréco-Turque

Notre confrère, M. Ch. Steens, a interviewé le Cheikh et lui a consacré un long article dans le *Gil Blas*. Nous lui empruntons les passages suivants en le remerciant :

« Le Cheikh Abou Naddara, dit l'aimable reporter, nous a paru très circonspect. aussi est-ce à travers une dédale de demi-mots et de sous-entendus qu'il nous faut passer pour reconstituer sa pensée. Celle-ci est féconde, mais disparate, semée de saillies originales, agrémentée des plus curieuses observations. Le Cheikh est véritablement le conteur arabe dépeint dans les *Mille et une Nuits* ».....

» Il y a en Egypte, nous dit Abou Naddara, plus de 300,000 Grecs nés dans les pays et considérés comme compatriotes par les indigènes. Aujourd'hui ils font des quêtes et envoient de l'argent en Grèce et plusieurs partent, le drapeau bleu déployé. Les Egyptiens ne font rien pour s'opposer à leurs démonstrations quoiqu'ils aillent faire la guerre à S. M. I. le Sultan, Souverain national du pays et Auguste Calife de l'Islam. Mais ceci a réveillé leur patriotisme, et des comités se sont formés un peu partout sous le haut patronage du Khédive qui s'est inscrit personnellement pour 65,000 francs. Même les dames se sont solidarisées avec le mouvement populaire et font une propagande enthousiaste. Ces souscriptions volontaires, qui atteignent déjà 2 millions de francs, démontrent le sincère attachement de l'Egypte à l'Empire Ottoman ».....

« Ensuite, reprend le Cheikh, ce conflit turco-grec paralyse le mouvement politique français en Egypte. C'est là, hélas! une occasion pour l'Angleterre de s'asseoir plus fortement dans ses possessions, car, sous le prétexte de la guerre probable, *elle a doublé son corps d'occupation* sans en prévenir personne ». ACHILLE STEENS.

## LES HUIT DISCOURS D'ABOU NADDARA

Outre les quatre discours dont parle si haut le *Courrier de France*, le Cheikh en a fait quatre autres en ce même mois ainsi qu'on va le voir dans les compte-rendus suivants :

On lit dans le *Voltaire* du 7 avril 1897 :

Notre infatigable confrère Abou Naddara, qui a fait quatre discours sur des sujets différents, la semaine dernière, a eu dimanche un double succès comme dramaturge et comme conférencier.

Dans la matinée littéraire et musicale des élèves de l'institution Graillot, à Montlhéry, on a joué une petite pièce en trois langues, de sa composition, et on a écouté avec un vif intérêt sa conférence sur la littérature, les arts et les mœurs arabes. *Le Voltaire.*

Au thé que la colonie musulmane de Paris a offert à M. le Docteur Grenier. député du Doubs, le Cheikh a parlé de l'Islam et a prouvé que le Coran est tolérant, moral et humanitaire et enfin, au Salon Lamartine présidé par M. Coutaud, que tout Paris connaît, Abou Naddara a fait en prose et en vers, l'éloge de Lamartine, de ce grand poète français dont le chant mélodieux charme le cœur et enchante l'âme de tous ceux qui lisent ses œuvres immortelles. *La Rédaction.*

Et maintenant parlons du banquet de l'*Athénée*.

On lit dans la *Libre Parole* du 22 mars 1897 :

Le banquet annuel de la revue littéraire l'*Athénée* a eu lieu samedi soir, au Palais-Royal, sous la présidence de M. l'abbé Charbonnel. Après les discours très applaudis du directeur, M. Bonneval, de M. Fabre des Essarts, du cheikh Abou Naddara, et une brillante improvisation du président, a commencé une soirée littéraire et musicale très réussie, à laquelle, en dehors des membres et amis de l'*Athénée*, ont prêté leur concours : M. Nolot, de l'Odéon ; M. Laudner, du Théâtre-Libre ; M. Albert Gruny ; Mlle Jeanne Duranton, lauréat du Conservatoire ; Mlle Carlita, etc., qui ont recueilli de nombreux applaudissements.

Notre excellent ami et cher confrère, M. Bonneval, dans son intéressante revue l'*Athénée* analyse comme suit le discours que le Cheikh a fait à son banquet. Tous nos remerciements :

Après M. l'abbé Charbonnel, dit M. Bonneval, c'est le sympathique cheikh Abou Naddara qui parle.

L'abondance des matières ne nous permet pas de reproduire en entier, selon le désir d'un grand nombre de nos invités, le discours improvisé de notre confrère égyptien. Nous ne pouvons que leur en donner quelques extraits sténographiés par un de nos collaborateurs.

Nous n'avons pas besoin de présenter aux lecteurs de l'*Athénée* le cheikh Abou Naddara, le grand ami de la France. Il est aujourd'hui aussi populaire chez nous que dans son pays. Il ne se passe pas une semaine sans qu'il prenne la parole soit dans une réunion, soit dans un banquet pour plaider la sainte cause de sa patrie et démontrer les sympathies de ses compatriotes pour la France et les Français.

Le cheikh Abou Naddara a commencé son discours par un jeu de mots qui a provoqué l'hilarité générale :

« Mon cher ami et excellent confrère Bonneval, a-t-il dit, aimable comme il est, a cru me faire plaisir en me désignant pour le bouquet des discours ; mais après l'allocution magistrale de M. l'abbé Charbonnel, au lieu de bouquet, je suis le bouc-émissaire... car je sens que je ne puis l'égaler, ni même l'imiter. » (*Rires*).

S'adressant à la partie féminine de l'assemblée, il s'exprime en ces termes :

« Charmantes dames, ravissantes demoiselles, si, inspiré par vous, je réussis à attirer les sympathies de mes frères français sur ma malheureuse patrie, qui gémit depuis bientôt trois lustres sous le joug britannique, je chanterai la femme pour trouver grâce à vos yeux, et je dirai ceci : La femme est le dernier et le plus adorable chef-d'œuvre du Créateur. L'homme ne possède pas un trésor plus éclatant que la femme. N'est-elle pas la chère moitié de lui-même et sa fidèle compagne? Heureux le mortel à qui le Très-Haut accorde une femme pieuse, douée de vertus, qui le charme lorsqu'il la regarde, lui obéit lorsqu'il la conseille et garde son honneur et ses biens lorsqu'il est loin d'elle. Vous personnifiez cette femme modèle, ô mesdames. Par vos doux sourires et vos tendres regards, vous désarmez nos colères, vous consolez nos afflictions et vous nous encouragez à faire le bien. Oui, mesdames, vous êtes les terrestres houris, qui nous faites goûter, sur cette vallée de pleurs, les joies ineffables des Elus du Royaume des Cieux. C'est en vous, mesdames, en contemplant vos traits angéliques que nous admirons le Créateur dans sa plus belle créature. Soyez donc mes Muses, et, ce soir, je prierai le Maître de l'Univers de répandre sur vous ses saintes bénédictions. »

Il est inutile de dire que ces paroles ont vivement ému le beau sexe qui était dignement représenté à notre banquet, et que les acclamations n'ont pas manqué à l'orateur oriental qui, se tournant vers M. l'abbé Charbonnel, continue ainsi :

« Vénérable abbé, digne représentant de votre Auguste Maître, interprète intelligent de la parole divine, ardent inspirateur de l'amour du prochain, guide consciencieux des mortels dans l'âpre sentier de la vertu, je souhaite que la paix soit avec vous et que la clémence et la miséricorde du Dieu de justice, devant lequel nous sommes tous égaux sans distinction de race ni de culte, ne vous quittent jamais. » (*Applaudissements*).

Ici, le Cheikh célèbre l'éloquence de l'abbé Charbonnel et loue les nobles sentiments que ce dernier a exprimés dans son discours, ainsi que les idées de sagesse et d'humanité qu'il a émises.

En parlant de son amour pour notre pays, Abou Naddara, entre autres choses, nous a dit ceci :

« Il y a quarante ans de cela, j'étais jeune alors, mais pas beau, hélas! (*Rires*) Un de mes professeurs qui avait voyagé en Europe et avait, cela va sans dire, contemplé avec extase la beauté, la grâce et l'esprit des Européennes, me raconta ses aventures... chastes, bien entendu. Il me chanta les louanges d'une femme supérieure, non pas de couvent, mais d'une femme douée de vertus sublimes et de hautes qualités, et il m'en parla si souvent et avec tant d'enthousiasme que j'en fus amoureux, et depuis ce temps (1858), je l'ai célébrée en prose, en vers et contre tous, car mon amour pour elle m'attira la haine de sa perfide Albion et cela fut une des causes de mon exil, peut-être la principale. Vingt ans après, pour avoir prôné la liberté chez moi et prédit l'invasion britannique, on me chassa de mon Nil bien-aimé. Le premier port vers lequel la destinée me conduisit fut celui de Marseille. En débarquant sur le sol béni de France, qui vois-je? Rien qu'en y pensant, je sens mon cœur battre de joie. Je vis venir à moi la femme supérieure dont, par mon professeur, je m'étais amouraché. Elle me prit dans ses bras maternels, me souhaita la bienvenue, me conduisit à sa demeure, où la liberté, l'égalité et la fraternité vivent en parfaite harmonie, et me présenta à ses chers enfants, vaillants pionniers de la civilisation, défenseurs intrépides des opprimés et sincères amis de l'humanité, en me disant de sa voix mélodieuse : « Demeurez en paix parmi nous, car je suis la mère de tous ceux qui comme toi n'ont plus de mère, et mes fils seront tes frères. » Mesdames et Messieurs, cette femme sublime est la France, ma seconde patrie, celle que j'aime autant que mon Egypte, et c'est vous qui êtes ses fils et ses filles, mes frères et sœurs d'adoption qui, depuis quatre lustres, me prodiguez une hospitalité plus qu'orientale et parsemez de roses les sentiers de mon existence. Comment voulez-vous donc que je ne vous sois pas reconnaissant? Ma gratitude pour vous me survivra, car je la laisse en héritage à mes enfants et à mes compatriotes, et, tant que je vivrai, mes vœux les plus ardents seront pour le triomphe et la grandeur de la France et pour la prospérité de ses États ».

Les larmes, en ce moment, coupent la parole à l'orateur ; M. Bonneval, ému à ce langage patriotique, demande un ban en l'honneur de ce grand ami de la France, et l'auditoire applaudit frénétiquement.

Après avoir remercié, le Cheikh prend la note gaie, et pour prouver aux dames que le mariage oriental n'est autre chose qu'un respectueux hommage que l'Arabe rend au beau sexe :

« Si, dit-il, à ses auditeurs, je vous présentais une corbeille de fleurs variées, vous en choisiriez une vingtaine, différentes de couleurs et de parfums, pour en composer un charmant bouquet. Eh bien, nos fleurs à nous, sont les femmes : une seule ne suffit pas à notre admiration, à notre culte. Il nous en faut des grandes, des petites, des brunes, des blondes, des vives, des tranquilles, des sentimentales et des bruyantes... Et, enchantés de nous trouver au milieu de ce groupe angélique, de cette resplendissante et poétique pléïade

En extase d'amour, notre âme
Élève un grand hymne au Seigneur
Pour nous avoir donné la femme
Qui fait ici-bas le bonheur! »

Ce quatrain rend plus grande encore la sympathie des dames, en l'honneur desquelles le Cheikh lève son verre, en portant un toast d'une dizaine de gracieuses strophes qui paraîtront dans un de nos prochains numéros. Bref, Abou Naddara nous a égayés et intéressés.

BONNEVAL.

---

La reconnaissance étant une vertu éminemment orientale, nous l'exprimons à nos confrères français et étrangers qui ont bien voulu parler des discours sus-mentionnés de notre Directeur, le Cheikh Abou-Naddara ; voici les noms de quelques-uns de leurs journaux estimables :

*Le Temps, le Figaro, le Petit Journal, le Matin, l'Eclair, la France, la Liberté, Paris, Gil Blas, la Patrie, les Débats, la Cocarde, la Nation, la Libre Parole, le Radical, l'Athénée, la Revue de l'Islam, le Rapide, la Fraternité, le Public, la Dépêche Coloniale, le Nord, l'Epoque, le Stand,* etc., etc.

*L'Avenir de la Dordogne, le Courrier, l'Express du Midi, l'Express de Mulhouse, l'Ere nouvelle, la Flandre, la France de Bordeaux, la Gironde de Bordeaux, l'Independant d'Auxerre, l'Indépendant de Pau, le Journal de la Nièvre, le Phare de la Charente, le Patriote du Mans, le Patriote Landais, le Petit Ardennais, le Républicain Orléanais, la Dépêche d'Alger,* etc., etc.

Nos sincères remerciements aux Agences du *Courrier* et de l'*Argus de la Presse* qui ont l'amabilité de nous communiquer les journaux et les revues qui parlent du Cheikh Abou Naddara, LA RÉDACTION.

---

*Les nouvelles que nous recevons en mettant sous presse sont des plus réjouissantes pour nos frères d'Egypte. L'armée impériale ottomane marche victorieusement en avant.*

Vingt-et-unième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

# Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 4. 25 Avril 1897

ABONNEMENTS :
Avec la revue Attawadod et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »




## LA PÊCHE DÉFENDUE

**John Bull** : Cela marche-t-il, la pêche ?

**Albion** : Trouble l'eau et ça marchera.

**John Bull** : Oh, yes! c'est là notre pêche favorite, maman : la pêche en eau trouble.

**Albion**: Pousse vers moi ce superbe espadon.

**John Bull** : C'est la Crète. Ah! c'est difficile, car les grandes Puissances ont l'œil dessus.

**Albion** : Cela n'y fait rien; faufiles-toi entre elles : tu es bon nageur et tu sais agir alors, toi, tandis qu'elles perdent leur temps en conversations internationales.

**Le Fellah** (*surpris*) : Qui vois-je là?

**L'Indien** : Cette vieille dame assise sur la rive, la ligne en main, c'est Albion, et ce gros gentleman qui se démène dans l'eau afin de ramener les poissons du côté de sa complice, c'est John Bull; ils sont tous deux nos ennemis irréconciliables; ils empestent mon pays et ravagent le tien.

**Le Fellah** : Qu'ils soient maudits! Méditent-ils encore un mauvais coup?

**L'Indien** : Oui, pour mettre la main sur la Crète, comme ils ont déjà pris l'Egypte, Chypre, Malte, Gibraltar; demain ce sera le tour de la Syrie, de Metelin, de Salonique, de Tanger; car ils veulent que la Méditerranée devienne un lac anglais et, peu à peu, ils s'empareront de toutes les îles depuis le détroit de Gibraltar jusqu'au canal de Suez.

**Le Fellah** : Mais c'est impossible! Attends, je m'en vais lui faire boire un coup.

**L'Indien** : C'est ça. Monte sur ses épaules, et fait lui boire dix coups au lieu d'un.

**Le Fellah** (*à John Bull*) : Ah! tu aimes l'eau salée. Eh bien! bois-en et bois-en encore, et puisses-tu en crever.

**John Bull** : Lâche-moi, gredin, ou j'appelle ma flotte qui est à Malte.

**Le Fellah** : Oui; mais avant qu'elle ne soit ici, tu auras fait le plongeon.

**Albion** : Attention, John Bull! ça mord, ça mord! Un peu de courage.

**Le Fellah** : Qu'est-ce qui mord?

**Albion** : La Crète, parbleu! Encore un instant, et elle est dans le sac.

**Le Fellah** (*secouant John Bull*) : Nous allons bien voir; tu ne la tiens pas encore.

**Albion** : Goddem! Grâce au Fellah, la Crète a avalé l'hameçon et cassé la ligne.

**L'Indien** : Bravo, Fellah! Grâce à ta vigilance, cette nouvelle iniquité n'a pu se commettre. Mais ouvrons l'œil, car Albion a plus d'un tour dans son sac et elle ne lâche pas facilement prise.

**Le Fellah** : J'en sais quelque chose, hélas! Veillons donc nuit et jour, cher Indien! et si nous voyons revenir les maraudeurs, crions bien fort : « Pêche défendue! »

A. N.

*Nous ne pouvons mieux encadrer ce portrait du Cheikh Abou Naddara, tant réclamé, que par l'article suivant paru au* Courrier de France *le 3 avril:*



(*Photographie Allévy, 10, rue de la Gaîté, Paris*)

### PLUS VIVANT QUE JAMAIS

Telle a été notre réponse télégraphique à notre correspondant d'Alexandrie qui nous demandait, le 25 mars, par dépêche, de quelle mort est décédé notre brave confrère égyptien, le cheikh Abou Naddara.

C'est la nouvelle de la mort du cheikh Djemaleddin, l'Afghan, qui a donné lieu à ce quiproquo.

« Le Cheikh est mort, disait une dépêche de Constantinople à un ami de Djemaleddin. » Et le public égyptien, qui ne connaît de Cheikh militant à l'étranger qu'Abou Naddara, a cru que c'était notre confrère à Paris, qui avait quitté cette vallée de pleurs où il lutte depuis bientôt quarante ans. Voici pourquoi notre correspondant d'Alexandrie désirait savoir, pour renseigner les patriotes nilotiques, si Abou Naddara était mort d'une mort naturelle ou bien s'il était victime d'un mauvais coup de ses rouges ennemis. Notre réponse : « Plus vivant que jamais » doit avoir rassuré les amis du Cheikh et vexé les fils d'Albion qui se réjouissaient d'être débarrassés d'Abou Naddara qui, par la plume et la parole, attire sur eux les malédictions du Ciel et l'aversion des hommes.

Oui, Abou Naddara est plus vivant que jamais, et la preuve est que depuis le commencement de cette année, il ne se passe pas une seule semaine sans que la presse parisienne enregistre un de ses discours. De plus, pour montrer sa vitalité, à l'âge de cinquante-huit ans, il vient de faire un véritable tour de force oratoire. Depuis samedi soir dernier, 27 mars, à 10 heures, jusqu'à dimanche, 28 mars à 4 heures du soir, c'est-à-dire dans l'espace de 18 heures il a pris quatre fois la parole en public. Il a, dans une brillante soirée artistique et littéraire de la haute société, célébré en prose et en vers la femme française dont il a glorifié les hautes vertus et les qualités supérieures.

Le Cheikh est aujourd'hui aussi galant qu'un Parisien. Le lendemain matin à 10 heures, à la mairie de Créteil, il a parlé longuement de la France et des Français et a dit que la France est la chère patrie de la liberté, le siège vénéré de l'égalité et le paisible foyer de la fraternité, et que les Français sont les vaillants apôtres de la civilisation, les défenseurs intrépides des opprimés et les sincères amis de l'humanité. A midi, au banquet de cent couverts de la Société des Sauveteurs de la Marne qui inaugurait un nouveau poste de secours, Abou Naddara a parlé de l'inépuisable charité du peuple français et a dit qu'aucune nation au monde ne pratique mieux que les fils magnanimes et généreux de la France, cette vertu sublime qu'Allah recommande à ses élus.

« La France, a-t-il dit, fait des largesses sans vanité, sans ostentation et ses enfants répandent leurs bienfaits subitement et sans qu'on les ait sollicités. »

A quatre heures de l'après-midi de ce même jour, à la Société des Enfants de Paris, au préau de l'Ecole communale de la rue Louis-Blanc, le Cheikh a prononcé un discours patriotique où il a prouvé que la France est la puissance européenne la plus aimée en Orient et cela à cause de la loyauté et de la droiture de ses enfants qui travaillent pour régénérer les peuples d'Orient et non pas pour les asservir.

Inutile de dire que ces quatre grands discours ont eu un vrai succès. Un homme qui, en ville et hors Paris, traite en 18 heures quatre sujets différents, n'est pas près de mourir et nous avions raison de dire qu'il est « plus vivant que jamais. »

*Le Courrier de France.*

Paris. Imp. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. *Le Gérant* : G. Lefebvre.

T. S. V. P.